[61] تسمى حروراء، فنسبوا إليها. فقالت: وا لو شاء علي بن أبي طالب لأخبركم بما أخبره به رسول ا صلى ا عليه وآله عنهم. وقد جئتك يا أمير المؤمنين أسألك عن ذلك. فهلل: علي عليه السلام وكبر مرتين. ثم قال: نعم، دخلت على رسول ا صلى ا عليه وآله، وليس عنده أحد غير عائشة. فقال: يا علي، كيف أنت وقوم كذا وكذا ؟ قلت: ا ورسوله أعلم. قال: هم قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي امرأة (1). ثم نظر إلى الناس فقال: انشدكم ا هل أخبرتكم بهم ؟ قالوا: نعم. قال: فانشدكم ا هل أخبرتكم أنه فيهم ؟ فقلتم: إنه ليس فيهم. فحلفت لكم أنه فيهم وإني ما كذبت ولا كذبت، فأتيتموني به تسحبونه كما نعت لكم. قالوا: نعم. [صدق ا ورسوله]. [423] يحيى بن اكثم (2)، باسناده، عن ابن عباس، قال: لما قتل علي عليه السلام أهل النهروان قال: أي نهر هذا ؟ قالوا: هو النهروان. قال: اطلبوا في القتلى رجلا " أخدج إحدى اليدين ليست له كف

_____ (1) وفي خصائص النسائي ص 147: ثدى حبشية.

(2) أبو محمد يحيى بن اكثم بن محمد بن قطن التميمي الأسيدي المروزي القاضي ولد بمرو 159 واتصل بالمأمون ولاه قضاء البصرة 202 ه ثم قضاء بغداد. واحتجاجه مع الامام الجواد مشهور. عزله المتوكل ومات في الزبذة 242 ه. [*]

_____